المتون الشعرية

المجموعة الأولى

جمعة:

أبو أنور رائد بن مطهر الصديق

القائم على مسجد بلال بن رباح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
اليمن – مأرب – وادي عبيدة– الساقط–آل عجيم–

١٢/ ذو الحجة/ ١٤٤٥هـ

المتون الشعرية

المجموعة الأولى

الطبعة الأولى

١٢/ ذي الحجة/١٤٤٥هـ

جمعة:

أبو أنور رائد بن مطهر بن شرف الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم

لامية شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى -

قال رحمه الله:

١- يَا سَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وعَقِيدَتِي ❁ رُزِقَ الهُدَى مَنْ لِلْهِدَايَةِ يَسْأَلُ

٢- اسْمَعْ كَلامَ مُحَقِّقٍ فِي قَولِه ❁ لاَ يَنْثَنِي عَنْهُ وَلاَ يَتَبَدَّلُ[١]

٣- حُبُّ " الصَّحابَةِ " كلِّهِمْ لِي مَذْهَبٌ ❁ وَمَوَدَّةُ القُرْبَى بِهَا أَتَوَسَّلُ

٤- وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ عَلاَ وَفَضائِلٌ ❁ لكِنَّمَا " الصِّدِّيقُ " مِنْهُمْ أَفْضَلُ[٢]

٥- وَأَقُولُ فِي "القُرْآنِ" مَا جَاءَتْ بِهِ ❁ آياتُهُ فَهْوَ الْكَرِيمُ الْمُنْزَلُ[٣]

٦- وَأَقُولُ قَالَ اللهُ جَلَّ جَلالُهُ ❁ وَ"الْمُصْطَفَى" الْهَادِي وَلاَ أَتَأَوَّلُ

٧- وَجَمِيعُ " آيَاتِ الصِّفَاتِ " أُمِرُّهَا ❁ حَقّاً كَمَا نَقَلَ الطِّرَازُ الأَوَّلُ

٨- وأَرُدُّ عُهْدَتَها إِلَى نُقَّالِهَا ❁ وَأَصُونُها عَنْ كُلِّ مَا يُتَخَيَّلُ

٩- قُبْحاً لِمَنْ نَبَذَ "القُرَانَ" وَرَاءَهُ ❁ وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ قَالَ "الأَخْطَلُ"[٤]

---

(١) يجب إشباع "الهاء" في: " عنه " ليستقيم الوزن. ولذلك يكتبها بعض النساخ "عنهمو" لينتبه القارئ..

(٢) جاء الشطر الأول في إحدىٰ النسخ: "ولكلهم قَدرٌ وفضلٌ ساطع"..

(٣) في بعض النسخ: "فَهْوَ الْقَدِيمُ الْمُنَزَّلُ" وما أثبته أولىٰ ، يقول تعالىٰ: {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ} [الواقعة: ٧٧] ثم إن إثبات لفظ القديم مخالف لما قرره شيخ الإسلام ـ رحمه الله ـ في أكثر من موضع.

(٤) **يقصد**: الشاعر النَّصْرَانيّ: غياث بن غوث التَّغْلِبي ت (٩٠ هـ) ، وشيخ الإسلام هنا يُشنع علىٰ من ترك الاستدلال بـ " القرآن الكريم " ويستدل بالبيت المنسوب للأخطل:

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما ❁❁❁ جعل اللسان علىٰ الفؤاد دليلا

١٠- وَالمُؤْمِنُونَ "يَرَوْنَ" حَقّاً ربَّهُمْ ❁ وَإِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ "يَنْزِلُ"

١١- وأُقِرُّ بـ"الْمِيزَانِ" وَ "الْحَوضِ" ❁ أَرجُو بِأَنِّي مِنْهُ رَيّاً أَنْهَلُ

١٢- وَكَذَا "الصِّراطُ" يُمَدُّ فَوْقَ جَهَنَّمٍ ❁ فَمُسَلَّمٌ نَاجٍ وَآخَرَ مُهْمَلُ[١]

١٣- و"النَّارُ" يَصْلاَهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ ❁ وَكَذَا التَّقِيُّ إِلى "الجِنَانِ" سَيَدْخُلُ

١٤- ولِكُلِّ حَيٍّ عَاقِلٍ فِي قَبْرِهِ ❁ عَمَلٌ يُقارِنُهُ هُنَاكَ وَيُسْأَلُ

١٥- هذا اعْتِقَادُ "الشَّافِعِيِّ" و "مَالِكٍ" ❁ وَ"أَبِي حَنِيفَةَ" ثُمَّ "أَحْمَدَ" يُنْقَلُ[٢]

١٦- فَإِنِ اتَّبَعْتَ سَبِيلَهُمْ فَمُوَفَّقٌ ❁ وَإِنِ ابْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مُعَوَّلُ

❁❁❁❁❁

انظر بيان ذلك مفصلًا في: (مجموع الفتاوى٦/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧)

(١) وفي نسخة: " فَمُوَحِّدٌ نَاجٍ " ، والمثبت أقرب..

(٢) جاء في إحدى الطبعات بعد هذا البيت:

فَنُعْمَانُهُمْ "قَانٍ" وَ "طعْقٌ" لِمالِكٍ *** وَللشَّافِعِيْ "دُرٌّ" وَ "رُمْ" لِابْنِ حَنْبَلِ.

حائية ابن أبي داود في السنة

قال ابن أبي داود -رحمه الله-:

١- تَمَسَّكْ بِحَبْلِ اللهِ وَاتَّبِعِ الْهُدَى ❁ وَلَا تَكُ بِدْعِيًا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ

٢- وَدِنْ بِكِتَابِ اللهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي ❁ أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ تَنْجُو وَتَرْبَحُ

٣- وَقُلْ: غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلَامُ مَلِيكِنَا ❁ بِذَلِكَ دَانَ الْأَتْقِيَاءُ وَأَفْصَحُوا

٤- وَلَا تَغْلُ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا ❁ كَمَا قَالَ أَتْبَاعٌ لِجَهْمٍ وَأَسْجَحُوا

٥- وَلَا تَقُلِ: الْقُرْآنُ خَلْقٌ قَرَأْتُهُ ❁ فَإِنَّ كَلَامَ اللهِ بِاللَّفْظِ يُوضَحُ

٦- وَقُلْ يَتَجَلَّى اللهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً ❁ كَمَا الْبَدْرُ لَا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَوْضَحُ

٧- وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ ❁ وَلَيْسَ لَهُ شِبْهٌ تَعَالَى الْمُسَبَّحُ

٨- وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ هَذَا وَعِنْدَنَا ❁ بِمِصْدَاقِ مَا قُلْنَا حَدِيثٌ مُصَرِّحُ

٩- رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ ❁ فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَاكَ تَنْجَحُ

١٠- وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِينَهُ ❁ وَكِلْتَا يَدَيْهِ بِالْفَوَاضِلِ تَنْضَحُ

١١- وَقُلْ: يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ❁ بِلَا كَيْفٍ جَلَّ الْوَاحِدُ الْمُتَمَدَّحُ

١٢- إِلَى طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ ❁ فَتُفْرَجُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ

١٣- يَقُولُ: أَلَا مُسْتَغْفِرٍ يَلْقَى غَافِرًا ❁ وَمُسْتَمْنِحٌ خَيْرًا وَرِزْقًا فَيُمْنَحُ

١٤- رَوَى ذَاكَ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ ❁ أَلَا خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وَقُبِّحُوا

١٥- وَقُلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ❁ وَزِيرَاهُ قِدْمًا ثُمَّ عُثْمَانُ الْأَرْجَحُ

١٦- وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمُ ❁ عَلِيٌّ حَلِيفُ الْخَيْرِ بِالْخَيْرِ مُنْجِحُ

١٧- وَإِنَّهُمْ وَالرَّهْطُ لَا رَيْبَ فِيهِمُ ❁ عَلَى نُجُبِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْخُلْدِ تَسْرَحُ

١٨- سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ ❁ وَعَامِرُ فِهْرٍ وَالزُّبَيْرُ الْمُمَدَّحُ

١٩- وَقُلْ: خَيْرُ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمُ ❁ وَلَا تَكُ طَعَّانًا تَعِيبُ وَتَجْرَحُ

٢٠- فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمُ ❁ وَفِي الْفَتْحِ آيٌ فِي الصَّحَابَةِ تَمْدَحُ

٢١- وَبِالْقَدَرِ الْمَقْدُورِ أَيْقِنْ فَإِنَّهُ ❁ دِعَامَةُ عِقْدِ الدِّينِ وَالدَّيْنُ أَفْيَحُ

٢٢- وَلَا تُنْكِرَنَّ جَهْلًا نَكِيرًا وَمُنْكَرًا ❁ وَلَا الْحَوْضَ وَالْمِيزَانَ إِنَّكَ تُنْصَحُ

٢٣- وَقُلْ: يُخْرِجُ اللهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ ❁ مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الْفَحْمِ تُطْرَحُ

٢٤- عَلَى النَّهَرِ فِي الْفِرْدَوْسِ تَحْيَا بِمَائِهِ ❁ كَحَبَّةِ حَمْلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ

٢٥- وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ ❁ وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ: حَقٌّ مُوَضَّحُ

٢٦- وَلَا تُكَفِّرَنَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَإِنْ عَصَوْا ❁ فَكُلُّهُمْ يَعْصِي وَذُو الْعَرْشِ يَصْفَحُ

٢٧- وَلَا تَعْتَقِدْ رَأْيَ الْخَوَارِجِ إِنَّهُ ❁ مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يُرْدِي وَيَفْضَحُ

٢٨- وَلَا تَكُ مُرْجِئًا لَعُوبًا بِدِينِهِ ❁ أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجِيُّ بِالدِّينِ يَمْزَحُ

٢٩- وَقُلْ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ ❁ وَفِعْلٌ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصَرَّحُ

٣٠- وَيَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً ❁ بِطَاعَتِهِ يُنَمَّى وَفِي الْوَزْنِ يَرْجَحُ

٣١- وَدَعْ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلَهُمْ ❁ فَقَوْلُ رَسُولِ اللهِ أَزْكَى وَأَسْرَحُ

٣٢- وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلَهَّوْا بِدِينِهِمْ ❁ فَتَطْعَنُ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقْدَحُ

٣٣- إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَا صَاحِ هَذِهِ ❁ فَأَنْتَ عَلَى خَيْرٍ تَبِيتُ وَتُصْبِحُ

❁❁❁❁❁

متن المنظومة البيقونية

قال رحمه الله:

١- أبـدأُ بالحمـدِ مُصَـلِّيًا علـى ❁ مُحمَّـدٍ خَيـرِ نبـيٍ أُرسـلا
٢- وذِي مِـنَ أقسَـامِ الحـديث عـدَّة ❁ وكُـلُّ واحـدٍ أتـى وحـدَّه
٣- أوَّلُها "الصحيحُ" وهوَ ما اتَّصَلْ ❁ إسـنادُهُ ولَـم يَـشُذَّ أو يُعـلّ
٤- يَرْويـهِ عَـدْلٌ ضَـابِطٌ عَـنْ مِثْلِـهِ ❁ مُعْتَمَـدٌ في ضَـبْطِهِ ونَقْلِـهِ
٥- وَ"الَحسَنُ" الَمعْرُوفُ طُرْقًا وغَدَتْ ❁ رِجَالُـهُ لا كالصّـحيحِ اشْـتَهَرَتْ
٦- وكُـلُّ مـا عَـنْ رُتبـةِ الُحسْـنِ قَصُـر ❁ فَهْـوَ"الضـعيفُ"وهـوَ أقْسَـامًا كُثُـرْ
٧- ومـا أُضـيفَ للنبـي " الَمرْفـوعُ " ❁ ومـا لتَـابِعٍ هُـوَ " المقْطـوعُ "
٨- وَ"الُمسْنَدُ" الُمتَّصِلُ الإسنادِ مِنْ ❁ رَاويـهِ حتَّـى الُمصْـطفى ولَـم يَـبنْ
٩- ومَـا بِسَـمْعِ كُـلِّ رَاوٍ يَتَّصِـل ❁ إسْـنَادُهُ للمُصْـطَفى فَ"الُمتَّصِـلْ"
١٠- "مُسَلْسَلٌ" قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أتَى ❁ مِثْـلُ أمَـا والله أنْبـأنِي الفتـى
١١- كـذَاكَ قَـدْ حَدَّثَنِيـهِ قائِمـًا ❁ أوْ بَعْـدَ أنْ حَـدَّثَنِي تَبَسَّـمَا
١٢- " عَزيـزٌ " مَـروِيٌّ اثنَـينِ أوْ ثَلاثَـهْ ❁ "مَشْـهورٌ" مَـرْوِيٌّ فَـوْقَ مـا ثَلاثَـهْ
١٣- "مَعَـنْعَنٌ " كَعَـن سَـعيدٍ عَـنْ كَـرَمْ ❁ "وَمُـبهَمٌ " مَـا فيـهِ رَاوٍ لَـم يُسَـمْ
١٤- وكُـلُّ مَـا قَلَّـت رِجَالُـهُ "عَـلا" ❁ وضِـدُّهُ ذَاكَ الـذِي قَـدْ "نَـزَلا "
١٥- ومَـا أضَـفْتَهُ إلـى الأصْـحَابِ مِـن ❁ قَـوْلٍ وفعْـلٍ فهْـوَ "مَوْقُـوفٌ" زُكِـنْ
١٦- "وَمُرْسَـلٌ" مِنـهُ الصَّـحَابِيُّ سَـقَطْ ❁ وقُـلْ "غَريـبٌ" مـا رَوَى رَاوٍ فَقَـطْ
١٧- وكـلُّ مَـا لَـم يَتَّصِـلْ بِحَـال ❁ إسْـنَادُهُ "مُنْقَطِـعٌ" الأوْصَـالِ

١٨- "والُمعْضَلُ " السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَان ❁ ومَا أتَى "مُدَلَّسًا " نَوعَانِ
١٩- الأوَّل الإسْقاطُ للشَّيخِ وأنْ ❁ يَنْقُلَ مَّمنْ فَوْقَهُ بعنْ وأنْ
٢٠- والثَّانِ لا يُسْقِطُهُ لكنْ يَصِفْ ❁ أوْصَافَهُ بما بِهِ لا يَنْعرِفْ
٢١- ومَا يَخالِفُ ثِقةٌ فيهِ المَلا ❁ فالشَّاذُّ والمَقْلوبُ قِسْمَانِ تَلا
٢٢- إبْدَالُ راوٍ ما بِرَاوٍ قِسْمُ ❁ وقَلْبُ إسْنَادٍ لمتنٍ قِسمُ
٢٣- وَ" الفَرَدُ " ما قَيَّدْتَهُ بثِقَةِ ❁ أوْ جمعٍ أوْ قَصِر على روايةِ
٢٤- ومَا بعِلَّةٍ غُمُوضٍ أوْ خَفَا ❁ " مُعَلَّلٌ " عِنْدَهُمُ قَدْ عُرِفَا
٢٥- وذُو اخْتِلافِ سنَدٍ أو مَتْنِ ❁ " مُضْطربٌ " عِنْدَ أهيْلِ الفَنِّ
٢٦- وَ"الُمدْرَجاتُ" في الحديثِ ما أتَتْ ❁ مِنْ بَعْضِ ألفاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ
٢٧- ومَا رَوى كلُّ قَرِينٍ عنْ أخهْ ❁ "مُدَبَّج" فَاعْرِفْهُ حَقًّا وانْتَخهْ
٢٨- مُتَّفِقٌ لَفْظًا وخطًا "مُتَّفقْ" ❁ وضِدُّهُ فيما ذَكَرْنَا "الُمفْترقْ"
٢٩- " مُؤْتَلِفٌ " مُتَّفِقُ الخطِّ فَقَطْ ❁ وضِدُّهُ "مُختَلِفٌ" فَاخْشَ الغَلَطْ
٣٠- "والُمنْكَرُ" الفَردُ بِهِ رَاوٍ غَدَا ❁ تَعْدِيلُهُ لا يْحمِلُ التَّفَرُّدَا
٣١- "مَتْروكُهُ" مَا وَاحِدٌ بِهِ انفَرَدْ ❁ وأجَمعُوا لضَعْفِه فَهُوَ كَرَدّ
٣٢- والكذِبُ الُمختَلَقُ المصنُوعُ ❁ علَى النَّبيِّ فذَلِكَ "الموْضوعُ"
٣٣- وقَدْ أتَتْ كالَجوْهَرِ المكْنُونِ ❁ سَمَّيْتُهَا: (مَنْظُومَةَ البَيْقُوني)
٣٤- فَوْقَ الثَّلاثِينَ بأرْبَعٍ أتَت ❁ أقْسامُهَا ثمَّ بخيرٍ خُتِمَتْ

❁❁❁❁❁

متن تحفة الأطفال

مُقَدِّمَةٌ:

١- يَقُـــولُ رَاجِـــي رَحْمَـــةِ الْغَفُـــورِ ❁ دَوْمًـــا سُـــلَيْمَانُ هُـــوَ الجَمْـــزُورِي

٢- (الْحَمْـــدُ للهِ) مُصَـــلِّيًا عَلَـــى ❁ (مُحَمَّـــدٍ) وَآلِـــهِ وَمَـــنْ تَـــلاَ

٣- وَبَعْـــدُ: هَـــذَا الـــنَّظْمُ لِلْمُرِيـــدِ ❁ فِـــي النُّـــونِ والتَّنْـــوِينِ وَالْمُـــدُودِ

٤- سَـــمَّيْتُهُ (بِتُحْفَـــةِ الأَطْفَـــالِ) ❁ عَـــنْ شَـــيْخِنَا الْمِيهِـــيِّ ذِي الْكَمَـــالِ

٥- أَرْجُـــو بِـــهِ أَنْ يَنْفَـــعَ الطُّلاَّبَـــا ❁ وَالأَجْـــرَ وَالْقَبُـــولَ وَالثَّوَابَـــا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتنوين:

٦- لِلنُّـــونِ إِنْ تَسْـــكُنْ وَلِلتَّنْـــوِينِ ❁ أَرْبَـــعُ أَحْكَـــامٍ فَخُـــذْ تَبْيِينِـــي

٧- فَـالأَوَّلُ الإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ ❁ لِلْحَلْـقِ سِـتٌّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

٨- هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ ❁ مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَـيْنٌ خَـاءُ

٩- والثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِسِـتَّةٍ أَتَـتْ ❁ فِـي (يَرْمَلُـونَ) عِنْـدَهُمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

١٠- لَكِنَّهَـا قِسْـمَانِ قِسْـمٌ يُـدْغَمَا ❁ فِيـهِ بِغُنَّـةٍ (بِيَنْمُـو) عُلِمَـا

١١- إِلاَّ إِذَا كَانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلاَ ❁ تُـدْغِمْ كَـدُنْيَا ثُـمَّ صِـنْوَانٍ تَـلاَ

١٢- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـهْ ❁ فِـي الـلاَّمِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَرِّرَنَّـهْ

١٣- وَالثَّالِـثُ الإِقْـلاَبُ عِنْـدَ الْبَـاءِ ❁ مِيمًـا بِغُنَّـةٍ مَـعَ الإِخْفَـاءِ

١٤- وَالرَّابِـعُ الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ ❁ مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ

١٥- فِي خَمْسَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَشْـرٍ رَمْزُهَـا ❁ فِـي كِلْـمِ هَـذَا البَيْـتِ قَـدْ ضَـمَّنْتُهَا

١٦- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ❁ دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ:

١٧- وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا ❁ وَسِمْ كُلاَّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ:

١٨- وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا ❁ لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

١٩- أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ❁ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

٢٠- فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ❁ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى ❁ وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

٢٢- وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ ❁ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي ❁ لِقُرْبِهَا وَلاَتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ:

٢٤- لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ ❁ أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ❁ مِنِ (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ ❁ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ❁ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

٢٨- وَاللاَّمُ الأُولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ ❁ وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٩- وأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا ❁ فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ:

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ ❁ حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ

٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ۞ وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ۞ فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ۞ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
٣٤- أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ ۞ كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أَقْسَامُ المَدِّ:

٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ۞ وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا وَهُو
٣٦- مَا لاَ تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ ۞ وَلا بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
٣٧- بِلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ۞ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ
٣٨- وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ۞ سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا
٣٩- حُرُوفُهُ ثَلاَثَةٌ فَعِيهَا ۞ مِنْ لَفْظِ (وَايٍ) وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
٤٠- وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ۞ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ
٤١- وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ۞ إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ المَدِّ:

٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ ۞ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ ۞ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ
٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ۞ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ۞ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى المَدِّ وَذَا ۞ بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
٤٧- وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ ۞ وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ

أقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ:

٤٨- أَقْسَـــامُ لاَزِمٍ لَـــدَيْهِمْ أَرْبَعَـــهْ ❁ وَتِلْـــكَ كِلْمِـــيٌّ وَحَرْفِـــيٌّ مَعَـــهْ

٤٩- كِلاَهُمَـــا مُخَفَّـــفٌ مُثَقَّـــلُ ❁ فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

٥٠- فَـــإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُـــكُونٌ اجْتَمَـــعْ ❁ مَـــعْ حَـــرْفِ مَـــدٍّ فَهْـــوَ كِلْمِـــيٌّ وَقَـــعْ

٥١- أَوْ فِـــي ثُلاَثِـــيِّ الحُـــرُوفِ وُجِـــدَا ❁ وَالمَـــدُّ وَسْـــطُهُ فَحَرْفِـــيٌّ بَـــدَا

٥٢- كِلاَهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا ❁ مَخَفَّـــفٌ كُـــلٌّ إِذَا لَـــمْ يُـــدْغَمَا

٥٣- وَالـــلاَّزِمُ الْحَرْفِـــيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرْ ❁ وُجُـــودُهُ وَفِـــي ثَمَـــانٍ انْحَصَـــرْ

٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) ❁ وَعَـــيْنُ ذُو وَجْهَـــيْنِ والطُّـــولُ أَخَـــصْ

٥٥- وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ ❁ فَمَـــدُّهُ مَـــدًّا طَبِيعِيًّـــا أُلِـــفْ

٥٦- وَذَاكَ أَيْضًـــا فِـــي فَـــوَاتِحِ السُّـــوَرْ ❁ فِـــي لَفْـــظِ (حَـــيٍّ طَـــاهِرٍ) قَـــدِ انْحَصَـــرْ

٥٧- وَيَجْمَـــعُ الْفَـــوَاتِحَ الأَرْبَـــعْ عَشَـــرْ ❁ (صِـــلْهُ سُـــحَيْرًا مَـــنْ قَطَعْـــكَ) ذَا اشْـــتَهَرْ

الخاتمة:

٥٨- وَتَـــمَّ ذَا الـــنَّظْمُ بِحَمْـــدِ اللهِ ❁ عَلَـــى تَمَامِـــهِ بِـــلاَ تَنَـــاهِي

٥٩- أَبْيَاتُـــهُ نَـــدٌّ بَـــدَا لِـــذِ النُّهَـــى ❁ تَارِيخُهَـــا بُشْـــرَى لِمَـــنْ يُتْقِنُهَـــا

٦٠- ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ وَالسَّـــلاَمُ أَبَـــدَا ❁ عَلَـــى خِتَـــامِ الأَنْبِيَـــاءِ أَحْمَـــدَا

٦١- وَالآلِ وَالصَّـــحْبِ وَكُـــلِّ تَـــابِعِ ❁ وَكُـــلِّ قَـــارِئٍ وكُـــلِّ سَـــامِعِ

❁❁❁❁❁

تائية أبي إسحاق الإلبيري

قَالَ الْفَقِيه الزَّاهِد ابو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مَسْعُود الألبيري رَحْمَة الله عَلَيْهِ، مخاطبًا ولده":

١- تفت فُؤَادك الْأَيَّام فتا ❁ وتنحت جسمك السَّاعَات نحتا

٢- وتدعوك الْمنون دُعَاء صدق ❁ أَلا يَا صَاح أَنْت أُرِيد أنتا

٣- أَرَاك تحب عرسا ذَات غدر ❁ أَبَت طَلَاقهَا الأكياس بتا

٤- تنام الدَّهْر وَيحك فِي غطيط ❁ بهَا حَتَّى إِذا مت انتبهتا

٥- فكم ذَا أَنْت مخدوع وَحَتَّى ❁ مَتَى لَا ترعوي عَنْهَا وَحَتَّى

٦- أَبَا بكر دعوتك لَو أجبتا ❁ إِلَى مَا فِيهِ حظك إِن عقلتا

٧- إِلَى علم تكون بِهِ إِمَامًا ❁ مُطَاعًا إِن نهيت وَإِن أمرتا

٨- وتجلو مَا بِعَيْنِك من عشاها ❁ وتهديك السَّبِيل إِذا ضللتا

٩- وَتحمل مِنْهُ فِي ناديك تاجا ❁ ويكسوك الْجمال إِذا اغتربتا

١٠- ينالك نَفعه مَا دمت حَيا ❁ وَيبقى ذخره لَك إِن ذهبتا

١١- هُوَ الْغَضَب المهند لَيْسَ ينبو ❁ تصيب بِهِ مقَاتل من ضربتا

١٢- وكنز لَا تخَاف عَلَيْهِ لصا ❁ خَفِيف الْحمل يُوجد حَيْثُ كنتا

١٣- يزِيد بِكَثْرَة الْإِنْفَاق مِنْهُ ❁ وَينْقص أَن بِهِ كفا شددتا

١٤- فَلَو قد ذقت من حلواه طعما ❁ لآثرت الْعلم التَّعَلُّم واجتهدتا

١٥- وَلم يشغلك عَنهُ هوى مُطَاع ❁ وَلَا دنيا بزخرفها فتنتا

١٦- وَلَا ألهـــاك عَنـــهُ أنيـــق روض ❁ وَلَا خـــــدر بربربـــــه كلفتـــــا
١٧- فقـــوت الـــرّوح أَرْوَاح الْمعَـــانِي ❁ فَـــــإِن أعطاكـــــه الله اخـــــذتا
١٨- وَإِن أُوتيـــت فِيـــهِ طَوِيـــل بَـــاعَ ❁ وَقَـــالَ النَّـــاس إِنَّـــك قـــد شـــبقتا
١٩- فَـــلَا تـــأمن سُـــؤال الله عَنـــهُ ❁ بتـــوبيخ علمـــت فَهَـــل عملتـــا
٢٠- فـــرأس الْعلـــم تقـــوى الله حَقًّـــا ❁ وَلَـــيْسَ بِـــأَن يُقَـــال لقـــد رأســـتا
٢١- وضـــاقي ثَوْبـــك الْإِحْسَـــان لَا أَن ❁ تـــرى ثـــوب الإســـادة قـــد لبســـتا
٢٢- إِذا مَـــا لـــم يفـــدك الْعلـــم خيـــرا ❁ فَخيـــر مِنْـــهُ أَن لَـــو قـــد جهلتـــا
٢٣- وَإِن أَلْقَـــاك فهمـــك فِـــي مهـــاو ❁ فليتـــك ثـــمَّ ليتـــك مَـــا فهمتـــا
٢٤- ســـتجنى مـــن ثمـــار الْعَجـــز جهـــلا ❁ وتصـــغر فِـــي الْعُيُـــون إِذا كبرنـــا
٢٥- وتفقـــد إِن جهلـــت وَأَنـــت بَـــاقٍ ❁ وتواجـــد إِن علمـــت وَقـــد فقـــدن
٢٦- وتـــذكر قـــولتي لَـــك بعـــد حِـــين ❁ وتغبطهـــــا إِذا عَنْهَـــــا شـــــغلتا
٢٧- لســـوف تعـــض مـــن نَـــدم عَلَيْهَـــا ❁ وَمَـــا تغنـــي الندامـــة إِن نـــدمتا
٢٨- إِذا أَبْصـــرت صـــحبك فِـــي سَـــمَاء ❁ قـــد ارتفعـــوا عَلَيْـــك وَقـــد ســـفلتا
٢٩- فَرَاجعهَـــا ودع عَنْـــك الهـــوينى ❁ فَمَـــا بـــالبطء تـــدْرك مَـــا طلبنـــا
٣٠- وَلَا تحفـــل بِمَالـــك والـــه عَنـــهُ ❁ فَلَـــيْسَ المَـــال إِلَّا مَـــا علمتـــا
٣١- وَلَـــيْسَ لجَاهِـــل فِـــي النَّـــاس معنـــى ❁ وَلَـــو ملـــك الْعـــرَاق لَـــهُ تـــأتى
٣٢- ســـينطق عَنْـــك علمـــك فِـــي نـــدي ❁ وَيكْتـــب عَنْـــك يَوْمًـــا إِن كتبَتَـــا
٣٣- وَمَـــا يُغْنِيـــك تشـــييد المبـــاني ❁ إِذا بِالْجَهْـــلِ نَفســـك قـــد هـــدمتا
٣٤- جعلـــت فـــو الْعلـــم جهـــلًا ❁ لعمـــرك فِـــي الْقَضِـــيَّة مَـــا عـــدلتا

٣٥- وَبَينهمَا بِنَصّ الْوَحْي بون ❁ ستعلمه إِذا طه قرأتا
٣٦- لَئِن رفع الْغنى لِوَاء مَال ❁ لأَنْت لِوَاء علمك قد رُفِعَتَا
٣٧- وَإِن جلس الْغنى على الحشايا ❁ لأَنْت على الْكَوَاكِب قد جلستا
٣٨- وَإِن ركب الْجِيَاد مسومات ❁ لأَنْت مناهج التَّقْوَى ركبتا
٣٩- وَمهما افتض أبكار الغواني ❁ فكم بكر من الحكم افتضتا
٤٠- وَلَيْسَ يَضرك الإقتار شَيْئا ❁ إِذا مَا أَنْت رَبك قد عرفتا
٤١- فَمَاذَا عِنْده لَك من جميل ❁ إِذا بِفنَاء طَاعَته أنختا
٤٢- فقابل بِالْقبُولِ صَحِيح نصحي ❁ فَإِن أَعرَضت عَنهُ فقد خسرتا
٤٣- وَإِن راعيته قولًا وفعلًا ❁ وتاجرت الْإِلَه بِهِ ربحتا
٤٤- فَلَيْسَتْ هَذِه الدُّنْيَا بِشَيْء ❁ تسوؤك حقبة وتسر وقتا
٤٥- وغايتها إِذا فكرت فِيهَا ❁ كفيئك أَو كحلمك إِن حلمتا
٤٦- سجنت بهَا وَأَنت لَهَا محب ❁ فَكيف تح مَا فِيهِ سجنتا
٤٧- وتطعمك الطَّعَام وَعَن قريب ❁ ستطعم مِنْك مَا مِنْهَا طعمتا
٤٨- وتعرى إِن لبست لَهَا ثيابًا ❁ وتكسى إِن ملابسها خلعتا
٤٩- وَتشهد كل يَوْم دفن خل ❁ كَأَنَّك لَا ترَاد بِمَا شهدتا
٥٠- وَلم تخلق لتعمرها وَلَكِن ❁ لتعبرها فجد لما خلقتا
٥١- وَإِن هدمت فزدها أَنْت هدما ❁ وحصن أَمر دينك مَا استطعتا
٥٢- وَلَا تحزن على مَا فَاتَ مِنْهَا ❁ إِذا مَا أَنْت فِي أخراك فزتا
٥٣- فَلَيْسَ بِنَافِع مَا نلْت فِيهَا ❁ من الفاني إِذا الْبَاقِي حرمتا

٥٤- وَلَا تضحك مَعَ السُّفَهَاء لهوا ❁ فَإِنَّك سَوف تبْكي إِن ضحكتا
٥٥- وَكَيف لَك السرُور وَأَنت رهن ❁ وَلَا تَدْرِي أتفدى أم غلقتا
٥٦- وسل من رَبك التَّوْفِيق فِيهَا ❁ وأخلص فِي السُّؤَال إِذا سألتا
٥٧- وناد إِذا سجدت لَهُ اعترافا ❁ بِمَا ناداه ذُو النُّون بن مَتى
٥٨- ولازم بَابه قرعا عساه ❁ سيفتح بَابه لَك إِن قرعتا
٥٩- وَأَكْثر ذكره فِي الأَرْض دأبا ❁ لتذكر فِي السَّمَاء إِذا ذكرتا
٦٠- وَلَا تقل الصِّبَا فِيهِ مجَال ❁ وفكر كم صَغِير قد دفنتا
٦١- وَقل لي يَا نصيح لأَنت أولى ❁ بنصحك لَو بعقلك قد نظرتا
٦٢- تقطعني على التَّفْرِيط لوما ❁ وبالتفريط دهرك قد قطعتا
٦٣- وَفِي صغري تخوفني المنايا ❁ وَمَا تجْرِي ببالك حِين شختا
٦٤- وَكنت مَعَ الصِّبَا أهْدى سَبِيلًا ❁ فَمَا لَك بعد شيبك قد نكستا
٦٥- وَهَا أَنا لم أخض بَحر الْخَطَايَا ❁ كَمَا قد خضته حَتَّى غرقتا
٦٦- وَلم أشْرب حميا أم دفر ❁ وَأَنت شربتها حَتَّى سكرتا
٦٧- وَلم أحلل بواد فِيهِ ظلم ❁ وَأَنت حللت فِيهِ وانهملتا
٦٨- وَلم أنشأ بعصر فِيهِ نفع ❁ وَأَنت نشأت فِيهِ وَمَا انتفعتا
٦٩- وَقد صاحبت أعلاما كبارًا ❁ وَلم أرك اقتديت بِمن صحبتا
٧٠- وناداك الْكتاب فَلم تجبه ❁ ونهنهك المشيب فَمَا انتبهتا
٧١- ليقبح بالفتى فعل التصابي ❁ وأقبح مِنْهُ شيخ قد تفتى
٧٢- فَأَنت أَحَق بالتفنيد مني ❁ وَلَو سكت الْمُسِيء لما نطقتا

٧٣- ونفسك ذمّ لَا تذمم سواهَا ❁ بِعَيْب فَهِيَ أَجْدَر من ذممتا

٧٤- فَلَو بَكت الدما عَيْنَاك خوفًا ❁ لذنبك لم أقل لَك قد أمنتا

٧٥- وَمن لَك بالأمان وَأَنت عبد ❁ أمرت فَمَا ائتمرت وَلَا أطعتا

٧٦- ثقلت من الذُّنُوب وَلست تخشى ❁ لجهلك أَن تخف إِذا وزنتا

٧٧- وتشفق للمصر على الْمعاصِي ❁ وترحمه ونفسك مَا رحمتا

٧٨- رجعت الْقَهْقَرَى وخطبت عشوا ❁ لعمرك لَو وصلت لما رجعتا

٧٩- وَلَو وافيت رَبك دون ذَنْب ❁ وناقشك الْحساب إِذا هلكتا

٨٠- وَلم يظلمك فِي عمل وَلَكِن ❁ عسير أَن الْمنَازل فِيهِ شَتَّى

٨١- لأعظمت الندامة فِيهِ لهفا ❁ على مَا فِي حياتك قد اضعتا

٨٢- تَفِر من الهجير وتنقيه ❁ فَهَلا عَن جَهَنَّم قد فررتا

٨٣- وَلست تطِيق أهونها عذَابا ❁ وَلَو كنت الْحَدِيد بهَا لذبتا

٨٤- فَلَا تكذب فَإِن الْأَمر جد ❁ وَلَيْسَ كَمَا احتسبت وَلَا ظننتا

٨٥- أَبَا بكر كشف أقل عيبي ❁ وَأَكْثَره ومعظمه سترتا

٨٦- فَقل مَا شِئْت فِي من المخازي ❁ وضاعفها فأنك قد صدقتا

٨٧- وَمهما عبتني فلفرط علمي ❁ بباطنتي كَأَنَّك قد مدحتا

٨٨- فَلَا ترض المعايب فَهِيَ عَار ❁ عَظِيم يُورث الانسان مقتا

٨٩- وتهوي بالوجيه من الثريا ❁ وتبدله مَكَان الفوق تحتا

٩٠- كَمَا الطَّاعَات تعليك الدراري ❁ وتجعلك الْقَرِيب وَإِن بعدتا

٩١- وتنشر عَنْك فِي الدُّنْيَا جميلا ❁ فتلفى الْبر فِيهَا حَيْثُ كنتا

٩٢- وتمشي مناكبها كَرِيمًا ❁ وتجني الْحَمد مِمَّا قد غرستا
٩٣- وَأَنت الْآن لم تعرف بعاب ❁ وَلَا دنست ثَوْبك مذ نشأتا
٩٤- وَلَا سابقت فِي ميدان زور ❁ وَلَا أَوضعت فِيهِ وَلَا خببتا
٩٥- فَإِن لم تنأ عَنهُ نشبت فِيهِ ❁ وَمن لَك بالخلاص إِذا نشبتا
٩٦- ودنس مَا تطهر مِنْك حَتَّى ❁ كَأَنَّك قبل ذَلِك مَا طهرتا
٩٧- وصرت أَسِير ذَنْبك فِي وثاق ❁ وَكَيف لَك الفكاك وَقد اسرتا
٩٨- وخف أَبنَاء جنسك واخش مِنْهُم ❁ كَمَا تخشى الضراغم والسبتى
٩٩- وخالطهم وزايلهم حذارًا ❁ وَكن كالسامري إِذا لمستا
١٠٠- وَإِن جهلوا فَقل سَلامًا ❁ لَعَلَّك سَوف تسلم إِن فعلتا
١٠١- وَمن لَك بالسلامة فِي زمَان ❁ ينَال العصم إِلَّا إِن عصمتا
١٠٢- وَلَا تلبث بحي فِيهِ ضيم ❁ يُمِيت الْقلب إِلَّا إِن كبلتا
١٠٣- وَغرب فالغريب لَهُ نفاق ❁ وشرق إِن بريقك قد شرقتا
١٠٤- وَلَو فَوق الْأَمِير تكون فِيهَا ❁ سموا وأفتخارًا كنت أنتا
١٠٥- وَإِن فرقتها وَخرجت مِنْهَا ❁ إِلَى دَار السَّلَام فقد سلمتا
١٠٦- وَإِن كرمتها وَنظرت مِنْهَا ❁ بإجلال فنفسك قد أهنتا
١٠٧- جمعت لَك النصائح فامتثلها ❁ حياتك فَهِيَ أفضل مَا امتثلتا
١٠٨- وطولت العتاب وزدت فِيهِ ❁ لِأَنَّك فِي البطالة قد أطلتا
١٠٩- فَلَا تَأْخُذ بتقصيري وسهوي ❁ وَخذ بوصيتي لَك إِن رشدتا
١١٠- وَقد اردفتها سِتا ❁ وَكَانَت قبل ذَا مئة وستا

❁❁❁❁❁

منظومة القواعد الفقهية

للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله بن ناصر السعدي رحمه الله (١٣٠٧ - ١٣٧٦ هـ):

١- الحمدُ للهِ العليِّ الأَرْفَقِ ۞ وجامعِ الأشياءِ والمفرِّقِ

٢- ذي النِّعمِ الواسعةِ الغزيرةْ ۞ والحِكمِ الباهرةِ الكثيرةْ

٣- ثم الصلاةُ معْ سلامٍ دائمِ ۞ على الرسولِ القرشيِّ الخاتَمِ

٤- وآلِه وصحبِه الأبرارِ ۞ الحائزي مراتبَ الفِخَارِ

٥- اعلمْ هُديتَ أن أفضلَ الْمِنَنْ ۞ علمٌ يُزيلُ الشكَّ عنك والدَّرَنْ

٦- ويَكشِفُ الحقَّ لذي القلوبِ ۞ ويُوصِلُ العبدَ إلى المطلوبِ

٧- فاحرِصْ على فهمِكَ للقواعدِ ۞ جامعةِ المسائلِ الشَّواردِ

٨- فترْتَقِي في العلم خيرَ مُرتَقَى ۞ وتَقْتَفِي سُبْلَ الذي قد وُفِّقَا

٩- هذه قواعد نَظَمْتُها ۞ مِنْ كُتْبِ أهل العلم قد حَصَّلْتُها

١٠- جزاهم المولى عظيمَ الأجرِ ۞ والعفوَ مَعْ غُفرانِه وَالْبِرِّ

١١- النيةُ شرطٌ لسائِرِ العملْ ۞ بها الصلاحُ والفسادُ للعملْ

١٢- الدينُ مَبْنِيٌّ على المصالِحِ ۞ في جَلْبِها والدَّرْءِ للقبائِحِ

١٣- فإن تَزَاحَمْ عددُ المصالحِ ۞ يُقَدَّمُ الأعلى من المصالحِ

١٤- وضده تَزاحُمُ المفاسدِ ۞ يُرْتكَبُ الأدنى من المفاسدِ

١٥- والأصلُ في عاداتنا الإباحةْ ۞ حتى يجيءَ صارفُ الإباحةْ

١٦- ولـيس مشـروعاً مـن الأمـورْ ❁ غيـرَ الـذي في شـرعنا مـذكورْ

١٧- وسـائلُ الأمـورِ كالمقاصـدِ ❁ واحكـمْ بهـذا الْحُكـمِ للزوائـدِ

١٨- والخطـأُ والإكـراهُ والنسـيانُ ❁ أسـقطه معبودُنـا الرحمـانُ

١٩- لكـن مـعَ الإتـلافِ يَثْبُـتُ البـدلْ ❁ ويَنْتَفِـي التـأثيمُ عنـه والزَّلَـلْ

٢٠- ومـن مسـائلِ الأحكـامِ في اتَّبَـعْ ❁ يَثْبُـتُ لا إذا اسـتقلَّ فوقـعْ

٢١- والعـرفُ معمـولٌ بـه إذا وَرَدْ ❁ حُكْـمٌ مـن الشـرعِ الشـريفِ لـم يُحَـدّ

٢٢- مُعاجِـلُ المحظـورِ قبـل آنِـهْ ❁ قـد بـاء بالخسـران مَـعْ حِرمانـهْ

٢٣- وإن أتـى التحـريمُ في نفسِ العمـلْ ❁ أو شـرطِهِ، فـذو فسـادٍ وخَلـلْ

٢٤- ومُتْلِـفُ مؤذيـه لـيس يَضـمنُ ❁ بعـد الـدفاعِ بـالتي هـي أحسـنُ

٢٥- وَأَلْ تُفيـدُ الكـلَّ في العمـومِ ❁ في الجمـعِ والإفـرادِ كـالعَليمِ

٢٦- والنكـراتُ في سِـياقِ النفـي ❁ تُعطـي العمـوم - أوسـياق النهـي

٢٧- كـذاك "مَـنْ" و "مـا" تُفيـدان مَعَـا ❁ كـل العمـوم يـا أخـي فاسـمعا

٢٨- ومثلـه المفـرد إذ يضـاف ❁ فـافهم هُـدِيتَ الرشـد مـا يضـاف

٢٩- ولا يـتم الحكـمُ حتـى تجتمـعْ ❁ كـلُّ الشـروط والموانـع تُرْتَفَـعْ

٣٠- ومـن أتـى بمـا عليـه مـن عمـل ❁ وهـي التي قـد استحق مالـه على العمـل

٣١- وكـلُّ حُكـمٍ دائـر مـع علتـهْ ❁ وهـي التـي قـد أوجبـتْ لشـرعيَّتِهْ

٣٢- وكـل شـرط لازمٍ للعاقـد ❁ في البيـع والنكـاح والمقاصـدِ

٣٣- إلا شـروطاً حَلَّلَـتْ مُحَرَّمـاً ❁ أو عكسِـه فبـاطلاتٌ فاعْلَمَـا

٣٤- تُسـتعمَل القرعـةُ عنـد الْمُـبْهَمِ ❁ مـن الحقـوقِ أو لـدى التَّـزَاحُمِ

٣٥- وإن تساوى العملان اجتمعا ❁ وفُعِل إحداهما فاستَمِعا

٣٦- وكلُّ مشغولٍ فلا يُشَغَّلُ ❁ مثالُه المرهونُ والْمُسَبَّلُ

٣٧- ومن يُؤدِّ عن أخيه واجبا ❁ له الرجوع: إن نوى يُطالِبَا

٣٨- والوازع الطَّبَعِيُّ عن العصيانِ ❁ كالوازع الشرعيِّ بلا نُكرانِ

٣٩- والحمد لله على التَّمامِ ❁ في البَدء والختام والدوامِ

٤٠- ثم الصلاة معْ سلامٍ شائعِ ❁ على النبي وصحبِه والتابعِ

لامية ابن الوردي-رحمه الله تعالى-

وقال عمر بن الوردي المتوفي سنة ٧٤٩هـ:

١- اعتـزلْ ذكـر الغـواني وَالْغَـزَلْ ❁ وَقُـلِ الْفَصْـلَ وَجَانِـبْ مِـنْ هَـزَلْ

٢- وَدَعِ الـذِّكْرَى لأَيَّـامِ الصِّـبَا ❁ فَلأَيَّـامِ الصِّـبَا نِجْـمٌ أَفَـلْ

٣- إِنّ أَهْنَـا عَيْشَـةٍ قَضَّـيْتَهَا ❁ ذَهَبَـتْ لَـذَّاتُهَا وَالإِثْـمُ حَـلّ

٤- وَاتْـرُكِ الْغَـادَةَ لا تَحْفَـلْ بِهَـا ❁ تُمْـسِ فِـي عَـزّ رَفِيـعٍ وَتُجَـلّ

٥- وَافْتَكِـرْ فِـي مُنْتَهَـى حُسْـنِ الَّـذِي ❁ أَنْـتَ تَهْـوَاهُ تَجِـدْ أَمْـرًا جَلَـلْ

٦- وَافْتَكِـرْ فِـي مُنْتَهَـى حُسْـنِ الَّـذِي ❁ أَنْـتَ تَهْـوَاهُ تَجِـدْ أَمْـرًا جَلَـلْ

٧- وَاهْجُـرْ الْخَمْـرَةَ إِنْ كُنْـتَ فَتَـىً ❁ كَيْـفَ يَسْـعَى فِـي جُنُـونٍ مِـنْ عَقَـلْ

٨- وَاتَّـقِ اللهَ فَتَقْـوَى اللهِ مَـا ❁ بَاشَـرَتْ قَلْـبَ امْـرِئٍ إِلا وَصَـلْ

٩- لَـيْسَ مَـنْ يَقْطَـعُ طُرْقًـا بَطَـلاً ❁ إِنَّمَـا مَـنْ يَتَّقِـي اللهَ بَطَـلْ

١٠- صَـدِّقِ الشَّـرْعَ وَلا تَـرَكَنْ إِلَـى ❁ رَجُـلٍ يَرْصُـدُ فِـي اللَّيْـلِ زُحَـلْ

١١- حَـارَتِ الأَفْكَـارُ فِـي قُـدْرِه مَـنْ ❁ قَـدْ هَـدَانَا سُـبْلَنَا عـز وجـل

١٢- أَيْـنَ نَمْـرُودُ وَكَنْعَـانُ وَمَـنْ ❁ مَلَـكَ الأَرْضَ وَوَلَّـى وَعَـزَلْ

١٣- أَيْـنَ عَـادٌ أَيْـنَ فِرْعَـوْنُ وَمَـنْ ❁ رَفَـعَ الأَهْـرَامَ مَـنْ يَسْـمَعْ يَخَـلْ

١٤- أَيْـنَ مَـنْ سَـادُوا وَشَـادُوا وَبَنُـوا ❁ هَلَـكَ الْكُـلُّ فَلَـمْ تُغْـنِ الْقُلَـلْ

١٥- أَيْـنَ أَرْبَـابُ الْحِجَـى أَهْـلُ النُّهَـى ❁ أَيْـنَ أَهْـلُ الْعِلْـمِ وَالْقَـوْمُ الأُوَلْ

١٦- سَـيُعِيدُ اللهُ كـلاً مِـنْهُمُ ❁ وَسَـيَجْزِي فَـاعِلاً مَـا قَـدْ فَعَـلْ

١٧- يَـا بُنَـيّ اسْـمَعْ وَصَـايَا جَمَعَـتْ ❁ حِكَمًـا خُصّـتْ بِهَـا خَيْـرُ الْمِلَـلْ

١٨- اطْلُبِ الْعِلْمَ وَلا تكسَلْ فَمَا ❁ أَبْعَدَ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلْ

١٩- وَاحْتَفِلْ لِلْفِقْهِ فِي الدِّينِ وَلا ❁ تَشْتَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ وَخَوَلْ

٢٠- وَاهْجُرْ النَّوْمَ وَحَصِّلْهُ فَمَنْ ❁ يَعْرِفِ الْمَطْلُوبَ يَحْقِرْ مَا بَذَلْ

٢١- لا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ ❁ كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلْ

٢٢- فِي ازْدِيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَى ❁ وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلاحُ الْعَمَلْ

٢٣- جَمِّلِ الْمَنْطِقَ بِالنَّحوِ فَمَن ❁ حُرِمَ الإِعْرَابَ بِالنُّطْقِ اخْتَبَلْ

٢٤- أُنْظِمِ الشِّعْرَ وَلازِمْ مَذْهَبِي ❁ فِي اطِّرَاحِ الرِّفْدِ لا تَبْغِ النِّحَلْ

٢٥- فَهُوَ عُنْوَانٌ عَلَى الْفَضْلِ وَمَا ❁ أَحْسَنَ الشِّعْرَ إِذَا لَمْ يُبْتَذَلْ

٢٦- مَاتَ أَهْلُ الْجُودِ لَمْ يَبْقَ سِوَى ❁ مُقْرِفٌ أَوْ عَلَى الأَصْلِ اتَّكَلْ

٢٧- أَنَا لا أَخْتَارُ تَقْبِيلَ يَدٍ ❁ قَطَعُهَا أَجْمَلُ مِنْ تِلْكَ الْقُبَلْ

٢٨- إِنْ جَزَتْنِي عَنْ مَدِيحِي صِرْتُ فِي ❁ رِقِّهَا أَوْ لا فَيَكْفِينِي الْخَجَلْ

٢٩- مُلْكُ كسرى عَنْهُ تُغْنِي كِسْرَةٌ ❁ وَعَنْ الْبَحْرِ اكْتِفَاءٌ بِالْوَشَلْ

٣٠- أَعْذَبُ الأَلْفَاظِ قَوْلِي لَكَ خُذْ ❁ وَأَمُرَّ اللَّفْظِ نُطْقِي بِلَعَلّ

٣١- لَيْسَ مَا يَحْوِي الْفَتَى مِنْ عَزْمِهِ ❁ لا وَلا مَا فَاتَ يَوْمًا بِالْكَسَلْ

٣٢- اطْرَحِ الدُّنْيَا فَمِنْ عَادَاتِهَا ❁ تَخْفِضُ الْعَالِي وَتُعْلِي مِن سَفَلْ

٣٣- عَيْشَةُ الرَّاغِبُ فِي تَحْصِيلِهَا ❁ عَيْشَةُ الزَّاهِدُ فِيهَا أَوْ قَلّ

٣٤- كَمْ جَهُولٍ وَهُوَ مُثْرٍ مُكْثِرٌ ❁ وَعَلِيمٍ مَاتَ مِنْهَا بِالْعِلَلْ

٣٥- كَمْ شُجَاعٍ لَمْ يَنَلْ مِنْهَا الْمُنَى ❁ وَجَبَانٍ نَالَ غَايَاتِ الأَمَلْ

٣٦- فَاتْرُكِ الْحِيلَةَ فِيهَا وَاتَّئِدْ ❁ إِنَّمَا الْحِيلَةُ فِي تَرْكِ الْحِيَلْ

٣٧- أَيُّ كَـفٍّ لَـمْ تَنَـلْ مِمَّـا تُفِـدْ ❁ فَرَمَاهَـا اللهُ مِنْـهُ بِالشَّـلَلْ

٣٨- لا تَقُـلْ أَصْـلِي وَفَصْـلِي أَبَـدًا ❁ إِنَّمَـا أَصْـلُ الْفَتَـى مَـا قَـدْ حَصَـلْ

٣٩- قَـدْ يَسُـودُ الْمَـرْءُ مِـنْ غَيْـرِ أَبٍ ❁ وَبِحُسْـنِ السَّـبكِ قَـدْ يُنْفَـى الزَّعَـلْ

٤٠- وَكَـذَا الْـوَرْدُ مِـنَ الشَّـوْكِ وَمَـا ❁ يَطْلَـعُ النَّـرجسُ إِلا مِـنْ بَصَـلْ

٤١- مَـعَ أَنِّـي أَحْمَـدُ اللهَ عَلَـى ❁ نَسَـبِي إِذْ بِـأَبِي بَكْـرٍ اتَّصَـلْ

٤٢- قِيمَـةُ الإِنْسَـانِ مَـا يُحْسِـنُهُ ❁ أَكْثَـرَ الإِنْسَـانُ مِنْـهُ أَوْ قَـلّ

٤٣- أُكْـتُم الأَمْـرَيْنِ فَقْـرًا وَغِنَـىً ❁ وَاكْسَـبِ الْفِلْـسَ وَحَاسِـبْ مِـنْ مَطَـلْ

٤٤- وَادَّرِعْ جَـدًّا وَكَـدًّا وَاجْتَنِـبْ ❁ صُـحْبَةَ الْحَمْقَـى وَأَرْبَـابَ الـدُّوَلْ

٤٥- بَـيْنَ تَبْـذِيرٍ وَبُخْـلٍ رَتْبَـةٌ ❁ وَكِـلا هَـذَيْنِ إِنْ زَادَ قَتَـلْ

٤٦- لا تخُـضْ فِـي حَـقِّ سَـادَاتٍ مَضَـوْا ❁ إِنَّهُـمْ لَيْسُـوا بِأَهْـلٍ لِلزَّلَـلْ

٤٧- وَتَغَافَـلْ عَـنْ أُمُـورٍ إِنَّـهُ ❁ لَـمْ يَفُـزْ بِالْحَمْـدِ إِلا مَـنْ غَفَـلْ

٤٨- لَـيْسَ يَخْلُـوا الْمَـرْءُ مِـنْ ضِـدٍّ وَلَـوْ ❁ حَـاوَلَ الْعُزْلَـةَ فِـي رَأْسِ جَبَـلْ

٤٩- مِـلْ عَـنِ النَّمَّـامِ وَازْجُـرْه فَمَـا ❁ بَلَـغَ الْمَكْـرُوهَ إِلا مَـنْ نَقَـلْ

٥٠- دَارِ جَـارَ السُّـوءِ بِالصَّـبْرِ فَـإِنْ ❁ لَـمْ تَجِـدْ صَـبْرًا فَمَـا أَحْلَـى النُّقَـلْ

٥١- جَانِـبْ السُّـلْطَانَ وَاحْـذَرْ بَطْشَـهُ ❁ لا تُعَانِـدْ مَـنْ إِذَا قَـالَ فَعَـلْ

٥٢- لا تَلِـي الْحُكْـمَ وَإِنْ هُـمْ سَـأَلُوا ❁ رَغْبَـةً فِيـكَ وَخَـالِفْ مَـنْ عَـذَلْ

٥٣- إِنَّ نِصْـفَ النَّـاسِ أَعْـدَاءٌ لِمَـنْ ❁ وَلِـيَ الأَحْكَـامَ هَـذَا إِنْ عَـدَلْ

٥٤- فَهُـوَ كَـالْمَحْبُوسِ عَـنْ لَذَّاتِـهِ ❁ وَكِـلا كَفَّيْـهِ فِـي الْحَشْـرِ تُغَـلّ

٥٥- إِن لِلـنَّقْصِ وَالاسْـتِقَالِ فِـي ❁ لَفْظَـةِ الْقَاضِـي لَوَعظًـا وَمَثَـل

٥٦- لا تَــوَازِي لَــذَّةُ الْحُكْــمِ بِمَــا ۞ ذَاقَــهُ الشَّــخْصُ إِذَا الشَّــخْصُ انْعَــزَلْ
٥٧- فَالْوِلايَــاتُ وَإِنْ طَابَــتْ لِمَــنْ ۞ ذَاقَهَــا فَالسُّــمُّ فِــي ذَاكَ الْعَسَــلْ
٥٨- نَصَــبُ الْمنْصِــبِ أَوْهِــى جَلَــدِي ۞ وَعَنَــائِي مِــنْ مَــدَارَاةِ السَّــفَلْ
٥٩- قصِّــرِ الآمَــالَ فِــي الــدُّنْيَا تَفُــزْ ۞ فَــدَلِيلُ الْعَقْــلِ تَقْصِــيرُ الأَمَــلْ
٦٠- إِنَّ مَــنْ يَطْلُبُــهُ الْمَــوْتُ عَلَــى ۞ غِــرَّةٍ مِنْــهُ جَــدِيرٌ بِالْوَجَــلْ
٦١- غِــبْ وَزُرْ غِبًّــا تَــزِدْ حُبًّــا فَمَــنْ ۞ أَكْثَــرَ التِّــرْدَادَ أَقْصَــاهُ الْمَلَــلْ
٦٢- خُــذْ بِنَصْــلِ السَّــيْفِ وَاتْــرُكْ غِمْدَهُ ۞ وَاعْتَبِــرْ فَضْــلَ الْفَتَــى دُونَ الْحُلَــلْ
٦٣- لا يَضُــرُّ الْفَضْــلَ إِقْــلالٌ كَمَــا ۞ لا يَضُــرُّ الشَّــمْسُ إِطْبَــاقُ الطِّفَــلْ
٦٤- حُبَّــكَ الأَوْطَــانَ عَجْــزٌ ظَــاهِرٌ ۞ فَــاغْتَرِبْ تَلْــقَ عَــنْ الأَهْــلِ بَــدَلْ
٦٥- فَبِمُكْــثِ الْمَــاءِ يَبْقَــى آسِــنًا ۞ وَسُــرَى الْبَــدْرِ بِــهِ الْبــدرُ اكْتَمَــلْ
٦٦- أَيُّهَــا الْعَائِــبُ قَــوْلِي عَبَثًــا ۞ إِنَّ طِيــبَ الْــوَرْدِ مُــؤْذٍ لِلْعَجَــلْ
٦٧- عَــدِّ عَــنْ اسْــهُمِ قَــوْلِي وَاسْــتَتِرْ ۞ لا يُصِــيبَنَّكَ سَــهْمٌ مَــنْ ثُعَــلْ
٦٨- لا يَغُرَّنَــكَ لِــينٌ مــن فَتَــىً ۞ إِنَّ لِلْحَيَّــاتِ لِينًــا يُعْتَــزَلْ
٦٩- أَنَــا مِثْــلُ الْمَــاءِ سَــهْلٌ سَــائِغٌ ۞ وَمَتَــى سُــخِّنَ آذَى وَقَتَــلْ
٧٠- أَنَــا كَــالْخَيْزور صَــعْب كَسْــرَهُ ۞ وَهُــوَ لَــدْن كَيْــفَ مَــا شِــئْتَ انْفَتَــل
٧١- غَيْــرَ أَنِّــي فِــي زَمَــانٍ مَــنْ يَكُــنْ ۞ فِيــهِ ذَا مَــالٍ هُــوَ الْمَــوْلَى الأَجَــل
٧٢- وَاجِــبٌ عِنْــدَ الْــوَرَى إِكْرَامُــهُ ۞ وَقَلِيــلُ الْمَــالِ فِــيهِمْ يُسْــتَقَل
٧٣- كُــلُّ أَهْــلِ الْعَصْــرِ غمــر وَأَنَــا ۞ مِــنْهُمْ فَــاتْرُكْ تَفَاصِــيل الْجمــل
٧٤- وَصَــلاةٌ وَسَــلامٌ أَبَــدًا ۞ لِلنَّبِــيِّ الْمُصْــطَفَى خَيْــرِ الــدّول

٧٥- وَعَلَـــى الآلِ الْكِـــرَامِ السُّـــعَدَا ❁ وَعَلَـــى الأَصْـــحَابِ وَالْقَـــوْمِ الأُوَل

٧٦- مَـا ثَـوَى الرَّكْـبُ بِعشَـاقٍ إِلَـى ❁ أَيْمَـــن الْحَـــيّ وَمَـــا غَنَّـــى رَمْـــل

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

❁❁❁❁

المحتويات

لامية شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله تعالىٰ - ٢
حائية ابن أبي داود في السنة..... ٤
متن المنظومة البيقونية ٦
متن تحفة الأطفال ٨
مُقَدِّمَةٌ ٨
أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ..... ٨
أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ..... ٩
أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ..... ٩
حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ ٩
فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ..... ٩
أَقْسَامُ المَدِّ..... ١٠
أَحْكَامُ المَدِّ..... ١٠
أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ..... ١١
الخاتمة..... ١١
تائية أبي إسحاق الإلبيري ١٢

منظومة القواعد الفقهية ١٨

لامية ابن الوردي -رحمه الله تعالىٰ- ٢١

المحتويات ٢٦